

أفراح الراحلين  الشيخ محمد خيرى .. سلسلة قد أفلح من

زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد طيب الله اوقاتكم وسدد الله قلوبكم لكل خير - [00:00:00](#)
واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمتعنا واياكم متاعا حسنا وينفع بي وبكم حيثما كنا وكنتم وان يأخذ بقلوبنا اليه اخذ الكرام عليه
سبحانه وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى في يطيب قلوبنا ويظهرها - [00:00:22](#)
ويصلح بالناس ويفرح همومنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا لكل خير وينفع بي وبكم اليوم ان شاء الله هيكون اللقاء بتاعنا ليس
على كلام ابن القيم كالعادة ولكن ان نتكلم - [00:00:43](#)
حول موضوع مهم جدا هذا الموضوع يعني الايام الاخيرة القليلة الماضية ذكرتنا بي الا وهو يوم الجنائز ما احلاه من يوم للطيبين
الصالحين وما اهوله من يوم للعاصيين الطالحين اضحك سنك طول الامل - [00:01:05](#)
ولم يبك عينيك قرب الاجل كانك لم ترى حي حيا يساق. ولم ترى ميتا على مغتسل كان الامام المزني بيغسل الموتى تعبدا واحتسابا
وهو القائل تعانيت غسل الموتى ليرق قلبي - [00:01:34](#)
الاصل ان الموضوع ده يرقق القلوب وصار لي عادة سبحان الله بنقول دايمنا الانسان معه زجاجة عطر كل يوم بيحط فيها قطرة كل
يوم بيحط فيها قطرة. كل يوم بيزود فيها نقطة. بيزود فيها شوية. يحط من السائل لدهن - [00:01:55](#)
ولما بيموت بيروح واقع على الارض فتروح الازازة واقعة منه مكسورة هيبدأ كل الناس تشم ريحة كده يقولوا ايه الريحة دي؟ يقول
لك محمد وقع فاح عبيره آ ايه العبير ده؟ هذه زجاجة عطره - [00:02:17](#)
هذه زجاجة العطر التي كان يسكب في كل يوم فيها قطرات فهو ده باختصار ليوم الجنائز. ولذلك كان الامام احمد يقول كلمة جميلة
قوي والموعدهنا معهم يوم الجنائز. فالنهارده هنتكلم على يوم الجنائز - [00:02:35](#)
اليوم الجميل لكل انسان صالح اسأل الله ان يرزقنا واياكم التوفيق هنتكلم النهاردة على ناس كانت موعدهم يوم الجنائز فاسأل الله
سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم. لانك انت هتخرج من بيتك في رحلة مش هترجع بعدها ثاني - [00:03:02](#)
وهتركب مركب مش هتركب مثله ابدأ رأى احد الصالحين جنازة فقال اما هذا فقد انقطعت اعماله واحتاج الى دعاء من بعده محتاج
دعاء اللي بعده يوم الجنائز زي ما بقول لكم هو يوم الراحة للطيبين - [00:03:27](#)
ويوم الراحة من العاصيين والكافرين يوم بتبكي السماء فيه على الابرار ويبكي عليه ممشاه الى المسجد ومصعد العمل بتاعه الى
السماء. تستريح الارض من اناس عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:03:49](#)
قيل يا رسول الله ماتت فلانة واستراحت فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال انما يستريح من غفر له انت ايه اللي
اعرفك ان هي استراحت مع الجزم ده مش بتاعنا لا تجزم لاحد بجنة او نار - [00:04:06](#)
الا اذا كان من الكفار فواضح له الجزم بالنار ويا قتادة رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال
مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله - [00:04:27](#)
ما المستريح والمستراح منه؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا لان الدنيا سجن للمؤمن ودايمنا اللي مسجون كل شوية يقول

ايه للحراس ما فيش افراج كل شوية يبص على الباب عما يفتح اما يسمع كده خطوات الناس ربنا يفرج عن الجميع - [00:04:44](#)
جميع المزلومين في سجون بلاد المسلمين وغيرها هتلاقيه دايم ايه يسمع خطوات يتحرك يسأل في جديد آآ في قرارات جديدة في افراج حكموا علينا بقى وخلص فدايم متعلق بالخروج. ليه؟ لان هو في سجن. كذلك المؤمن - [00:05:03](#)

المؤمن في سجن بقى دايم عنده تشوف للخروج دايم منتزر لحزة مبروك افراج فالمؤمن بيتعامل مع الموت متعة الوصول متعة فتح الباب باب السجن كل ما يحصله في الدنيا هو زي بالزبط الحاجة اللي بتتقدملو في السجن - [00:05:26](#)
الفراش مش زي الفرش بتاع البيت والتهوية مش زي تهوية البيت والاكل مش زي اكل البيت عشان كده النبي يقول العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله - [00:05:51](#)

عشان كده يقول لك ايه هون علينا المصاب اهون عليك اقول لك انه استراح من من تعب الدنيا واذاها وافضل راحة تريحك وبتسلك انك تستحضر مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:04](#)
هو ده اللي يسليك اذا ابتلي العبد بمصاب فليتذكر مصيبة مصيبتته في والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب.

لذلك يقول علي رضي الله عنه ان المؤمن اذا مات بكى عليه مصلاه من الارض ومصعد - [00:06:25](#)
عمله من السماء. وان ال فرعون لم لم يكن لهم في الارض مصلى ولا في السماء مصعد عمل فقال الله فما بكت عليهم السماء والارض اوعى تكون لما تشوف الحاجات دي وتشوف المواقع دي وتشوف الزحمة دي في الجنابة يبقى كل همك ان يكون في زحمة زي دي والناس تصور لسه برضو - [00:06:43](#)

مشغول بالناس الله يهديك لسه برضو مشغول باللقطة وتشغلوا لي مشاري على الايه او الناس وهي ماشية كده وتعملوا لي الله يكرمكم مش عاوز اهات في الفيديو بتاعي والمقطع بتاعي. انت لسة برضه وانت رايح مشغول الناس - [00:07:06](#)
هيشوفوا الجنابة ازاي ايه يا حاج؟ ما خلاص بقى ركز قدام مش ورا وقال مجاهد ما مات مؤمن الا بكت عليه السماء والارض اربعين صباحا. فقيل له اوتبكي قال وما للارض لا تبكي على عبد كان يعمرها بالركوع والسجود - [00:07:22](#)

ما للسماء لا تبكي على عبد كان لتسيحه وتكبيره فيها دوي كدوي النحل فالصالح بتبكي لموته السماء واهلها والطالح يوم ما يموت عيد يوم ما يموت عيد سبحان الله. وقال النبي اذا وضعت الجنابة - [00:07:43](#)
اذا وضعت الجنابة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت سالحة قالت قدموني وان كانت غير سالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها سبحان الله! قدموني يا ترى هتقول قدموني ولا ايه؟ نسأل الله ان تكون - [00:08:07](#)

ارواحنا وجزائرتنا ممن تقول قدموني قدموني. انت عمال تعيط ونفسها انك ونفسها ترجع. وهي بتقول قدموني قدموني انت نفسك والدك يرجع ووالدتك ترجع وابنك يرجع وزوجك يرجع وزوجتك ترجع وهي بتقول قدموني قدموني - [00:08:31](#)
وان كانت غير سالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها لصعق. يعني هيزهل هيتربع اسرعوا بالجنابة فان تك سالحة فخير تقدمونها - [00:08:53](#)

اليه وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه؟ لو هي شر يا عم اخلص نزلها من على ايه على شهرك - [00:09:12](#)
ما من اربعين مؤمن يستغفرون لمؤمن الا شفعمهم الله فيه وما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعمهم الله فيه. عشان كده من سيصلي عليك - [00:09:23](#)

ده عنوان لازم تجاوب عليه عشان تكون الصالحة. مين اللي هيصلي عليك مين اللي هيصلي على حضرتك وانت قاطعة ارحامك وما فيش علاقات مع الصالحين. مين هيصلي عليك من سيصلي عليك غدا؟ انت محتاج على الاقل اربعين واحد نقاوة - [00:09:40](#)

محتاج اربعين واحد نقاوة من برك بابيك انك تكوني ملتزمة. ان تكوني من اهل الاستقامة. ليه؟ عشان لو حصل له حاجة تلاقي اهل الاستقامة جايين يعزوك من برك بامك انك تكلمي في الاستقامة - [00:10:05](#)

عشان لو حصل لها حاجة تلاقي اهل الاستقامة يبجي يقفوا معك فيشهدوا الجنازة سبحان الله! ما من مسلم يصلي عليه امة الا شفعاوا فيه من حسن ترتيبك للمستقبل سب ابنك مع اهل الخير. سب ابنك مع اهل الاستقامة - [00:10:23](#)

ليه؟ خليك زكي. خليه يجهز لك اللي الجنازة والحفلة. ما الولد ده طول ما هو رايح جاي على مجالس العلم. رايح جاي على دور القرآن. يعرف اهل الفضل لو انت حصل لك حاجة كل دول هيجوا له - [00:10:46](#)

فخليك زكي وسيب ولادك في هذا الباب بل شجعهم شجعهم لان صدقني انت محتاج اربعين على الاقل بس اربعين نقاوة ربعين ناس لا يشركون بالله شيئاً. اسلام صح توحيد حقيقي في القلب - [00:11:05](#)

يوم الجنازة يا جماعة هو يوم بيزكر بالاخرة. يقول النبي عود المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة. طيب عاوزين بقى ندخل كده ونشوف بعض الجنائز للسلف. يوم الجنائز يوم فخر وعز للصالحين - [00:11:23](#)

يوم الجنائز ده كان يوم مبهج الاسبوع اللي فات ده خلى الانسان يطمئن على الايه؟ على المسلمين. وربنا بيديك مشاهد. انت شايف الدنيا كحل. والدنيا سودا. في حاجات كتير. يقدر الله سبحانه - [00:11:40](#)

وتعالى ان بعض الكبار الاخفاء من غير مشاهير يزهر عمله مش يزهر شخصه تزهر بعض الاثار. فتلاقي الناس دي كلها تقول ياه هي الناس دي جت منين هي الناس دي جت منين - [00:11:55](#)

والله اكبر ما شاء الله كل هؤلاء ما زالوا يبحبوا الدين الله اكبر فده كان مؤشر مؤشر جميل للدعاة والعاملين لدين الله استمروا ان لهذا الدين غرس يستعملهم الله ولا يزال الله يغرس لهذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته. ما تقلقوش - [00:12:15](#)

ما تقلقوش الله سبحانه وتعالى يدبر لهذا الدين تخيل بقى كل الناس دي كل الناس دي ما زالت مكملة في الاستقامة وانت حلقت لحيتك ما زالوا مكملين في الاستقامة وانت سبت الطريق - [00:12:35](#)

شفت كل دول لسه مكملين وانت فاكر ان كل الناس سبت للطريق هيجي المشاهد اللي زي دي تقول لك سبحان الله لسه فيه خير ولسه في آآ توفيق في بقى حاجات كتير قوي بتشوف اسر القرآن اسر الصحبة اسر بيئة المساجد اسر اسر اسر - [00:12:52](#)

فبتشوف المشهد من بعيد كده اه تاخذ بالك بقى. الله اكبر ان الموضوع لسه فيه خير في الامة. وان الامة فيها خير. وان اللهم لك الحمد تشوفو لو احنا وقفنا دلوقتي الناس وقفت على جبل ودانتها تنفخ - [00:13:16](#)

الشمس وهي طالعة دلوقتي تنفخ جامد جامد جامد جامد جامد جامد وتعبنا من النفخ ومكلمينه لغاية قرب المغرب كده. الشمس هتروح فين الشمس هتروح فين هتختفي صح؟ فالناس بقى هتتوسط ورايحة هوب بقى راحوا ايه؟ شربوا خمرة من باب ان هم ايه ببسكروا وبباحتلوا ان هم انتصروا على الشمس. هيصحوا - [00:13:33](#)

وعليه على لسعة الشمس وهي طالعة من ايه؟ تاني يوم ده ده نور مخلوق من مخلوقات الله. فهم مش هيقدرنا يطفئوا نور الله فكل يوم فيه نور بيطلع فالنور موجود لكن انت هتكون من النور ده ولا لآ؟ فالله المستعان. فيوم الجنائز ده يوم فخر وعز للصالحين - [00:13:56](#)

يوم فخر وعز للصالحين وشوفي اثر عم ابنك يكون من اهل التقوى واهل الدعوة واهل العلم شوفي المشهد ده تدفعي فيه شهادت قد ايه المشهد ده تدفعي فيه فلوس قد ايه - [00:14:19](#)

هو ده لمثل هذا فاعدوا هو ده اللي انت المفترض تعد بنتك بدل ما كل شوية يلا يا جودي عشان نروح الحضانة شطورة يا جودي تعرفي تنطقي انجليزي ايوة يا جودي هتكون دكتورا ابدى زي بابا - [00:14:35](#)

عشان تبقى قد الدنيا كده قد الدنيا الدنيا مش محسرة جناح بعوضة. ليه دودي تبقى قد الدنيا بس فاذا تشحنها عشان تبقى في الاخر عاملة ازاى تشحن ولادك عشان يبقى في الاخر ايه - [00:14:50](#)

وربهم المشهد المشاهد اللي بتستزهر دي وقولوا له وحاول تقعد مع ولادك كده وتعمل تدارس انتم شايفين ليه كده؟ شوفوا الفيديو شف الناس دي كلها يقولوا ايه ده يا امي؟ الناس دي كلها ليه - [00:15:04](#)

تبدأ بقى تقول لهم ليه؟ تتوقعوا يكونوا ايه؟ طب اللي انتم شايفينهم دول السكارى هم اللي طالعين شايفين ناس مسلا قاعدين

يشربوا سجائر في في الجنازة؟ لأ يا امي ده كلهم ناس يبدو عليهم سمت الصلاح. طب الناس دي جت منين؟ ده فيهم علماء. ده فيهم ناس - [00:15:17](#)

ده فيهم اشهر علماء هذه الدولة الناس دي جت منين يا امي؟ طب والناس ديت ليه؟ طب ومش عارف ايه؟ ده الراجل ده ما كانش مشهور عشان كده ان الكاميرا مش في كل حاجة - [00:15:35](#)

مش كل شوية تطلع بوشك وللازم تلبس التيشيرت اياه عشان الناس ايه عشان اوصل الدين. يا سيدي انت بس اللي توصل وكل حاجة هتوصل بس انت اللي توصل لله وكل حاجة - [00:15:49](#)

حاجة هتوصل متشغلتش بالك فيوم الجنازة ده يوم فخر فتعالوا كده ايه احنا اتفقنا ان احنا اجازة فالنهاردة احنا مع بعض ان شاء الله هنخلص قبل الساعة عشرة بشوية كده - [00:15:59](#)

فنسأل الله ان يسدنا واياكم امام اهل السنة الامام احمد كان بيقول قولوا لاهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز يعني ايه الكلام ده؟ هنشوف يوم الجنائز آآ هتتفرجوا واياه بقى هتتفرجوا انت ممكن تجيب لي اعداد مهولة تطلع في عدا في جنازة واحد ما هو مين الجودةة البني ادمين اللي طالعين - [00:16:10](#)

كلام الامام احمد يقول لي موعدكم معنا يوم الجنائز مع مين؟ مع المسلمين اللي على الفطرة واهل الدين. اتفرجوا عليهم هيروحوا فين سعد بن معاذ تعال نشوف كده جنازته لما كان رايح للوجاهة لقاء الوجاهة - [00:16:36](#)

زي ما بيسميه ايه حسان لما قال له فنعم مصير الصادقين اذا دعوا الى الله يوما للوجاهة والقصد انت لك يوم في يوم اسمه يوم الوجاهة. يوم اللقاء المشرف. ما انت يوميا يوميا بتجهز للقاء المشرف - [00:16:51](#)

عارف كده اللي عنده حفلة كده وهيتسلم شهادة كبيرة في كل يوم نزيط البدلة ويعدل مش عارف ايه ويتأكد ان الشراب موجود. ويا امي كلمت السواق ويلبس الساعة وفي العطر اللي هيحطه والعطر اللي هيكون معه في العربية قبل ما ينزل منها عشان يجدد الايه؟ الرائحة الطيبة بيجهز للقاء المشرف. انت لك لقاء اسمه اللقاء المشرف - [00:17:09](#)

شرف لقاء الوجاهة عشان تكون عند الله وجيها ففي يوم احنا مقبلين عليه فيا ترى هتعمل ايه سعد ابن معاذ رضي الله عنه كان له في يوم الوجاهة ده النبي صلى الله عليه وسلم لما سعد مات بيقول للصحابة ايه - [00:17:29](#)

انطلقوا به فيقول فخرجنا وخرجنا معه واسرع يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيهد هو والصحابة بيحروا حتى تقطعت الشوع النعالنا وسقطت اغديتنا العباية تقع الحزاء بيتقطع عارفين كده الشبشب اللي بصابع تلاقي كده فلت منك سبحان الله! فشكى ذلك اليه الصحابة بيقولوا يا رسول الله بالراحة احنا يعني لبسنا - [00:17:45](#)

وقع وبتاع فقال لهم ايه بقى؟ شوفوا الجمال اتفرجوا اتفرجوا على يوم الفخر بيقول لهم اني اخاف انا عشان بس آآ يعني اللقاء هيطول شوية نصاية كده فانا هجري بس نفسي اعلق على الاسار دي بس يكفي ان هي تتعرض كده - [00:18:14](#)

بيقول ايه؟ اني اخاف ان تسبقنا اليه الملائكة فتغسله كما غسلت حنظلة. ياه على الجمال! ايه الجمال ده! النبي بيقول ايه؟ شوفوا كل لفظ اني اخاف انا خايف خايف من ايه؟ النبي يا جماعة وصل مرحلة - [00:18:32](#)

انه بقى في مرحلة تسابق مع الملائكة. عاوزين نسبق الملائكة. خلاص البشر خلصوا. انا سبقت كله باقي مين الملائكة؟ واياه؟ وبيقول لهم ايه؟ ان تسبقنا. النبي بيربي رجالة تسابق الملائكة - [00:18:50](#)

تنافس تعالوا ننافسهم يلا بسرعة ليسبقونا شوف الدنيا فين اني اخاف ان تسبقنا اليها الملائكة فتغسله كما غسلت حنظلة سبحان الله! وزهبوا للبيت فامك هتقع اومال تبكي فايها النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لها ايه؟ ويل ام سعد سعد - [00:19:07](#)

فقال كل باكية تكذب الا ام سعد هي بتقول هي ام وبتقول ايه؟ ويل ام سعد سعدة. قعدت تقول يا يعني يا ويلها بتبكي يعني فقال النبي كل باكية تكذب الا ام سعد. حقه - [00:19:31](#)

سبحان الله! ولما خرجوا به وشالوه يقول الصحابة ما حملنا يا رسول الله ميتا اخف علينا منه قال ما يمنعه ان يخف وقد هبط من الملائكة سبعون الفا. سبعون الفا لم يهبطوا قبل يومهم. قد حملوه معكم - [00:19:47](#)

يا جماعة جنازة شهدا سبعين الف من الملائكة لم ينزلوا الى الارض قبل ذلك هذا العبد الصالح يقول النبي الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء يا جماعة جبريل نعاه جبريل جاء اتى للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له من هذا العبد الصالح الذي مات - [00:20:08](#)

فتحت له ابواب السماء تحرك له العرش واخذين بالكم ايه ده يا جماعة؟ ابن عمر يقول ويرفع للرسول صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا لحبي لقاء الله سعادة - [00:20:29](#)
العرش اهتز المشاعر ديت اه العرش خلق خلق الله مسخر. اذا شاء ان يهتز بمشيئة الله كان ويكون في شعور حب زي حب جبل احد ويا جبال اوبي مع تسبح له السماوات السبع والارض - [00:20:48](#)
سبحان الله! عشان كده حسان بيقول لنا فانت الذي يا سعد ابت بمشهد كريم واثواب المكارم والمجد. بحكمك في حي قريظة بالذي قضى الله فيهم ما قضيت تعال عمي الى ان قال - [00:21:06](#)

فنعصم مصير الصادقين اذا دعوا الى الله يوما للوجهة والقصد عبدالله بن عباس رضي الله عنه يوم الجنازة بتاعته. اليوم الجميل المشهد العجيب مات عبدالله ابن مات عبدالله بن عباس بالطائف زي ما بيقول لنا سعيد ابن جبير - [00:21:24](#)
يقول جاء طير لم يرى على خلقتة. يقول فيه طير كده اول مرة نشوفه في حياتنا. فدخل النعش سم لم يرى خارجا منه ما شفنهوش طلع فلما دفن تليت هذه الاية على شفير القبر والله لا ندري من تلاها - [00:21:41](#)
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. تحس ان ديت ايه يعني قصة عادية. الذهبي بيقول لك لأ ده دي قضية متواترة. بيقول لك ده كل اللي حضر في الجنازة شهدا - [00:21:56](#)

يعني مش واحد واثنين بس اللي شافوها سبحان الله! عشان كده محمد ابن الحنفية لما مات ابن عباس قال ايه اليوم مات رباني هذه الامة من الناس الجميلة غسيل الملائكة حنظلة ابن ابي عامر - [00:22:11](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ان صاحبكم تغسله الملائكة لما مات فسألوا صاحبتة اسألوا زوجته فقالت انه خرج لما سمع الهائع وهو جنب. يعني ايه يا جماعة؟ ده كانت ليلة العرس بتاعته - [00:22:26](#)
النهاردة يوم الفرح بتاعه النهاردة يوم العرس بتاعه ايه اللي حصل بقى؟ قفل موبيلاته مش عاوز حد يرن والفجر انا كده كده اجازة عشان انا حديس سمع يا خيل الله اركبي بالليل. نزل جري - [00:22:43](#)

على طول يا خيل الله اركبي ده كان الشعار بتاع يلا يا جماعة فيه جهاد. يا خيل الله اركبي ركب على طول دي السرينة كده اللي كانت ايه؟ تشتغل ساعتها - [00:22:59](#)
فركب ما لحقش يغتسل ما لحقش يغتسل فغسلته الملائكة وقال النبي رأيت الملائكة تغسلها سبحان الله! عشان كده كان بيتقال على ابنه ايه اولادهم بنوا غسيل الملائكة. وولاد غسيل الملكة - [00:23:10](#)

سبحان الله! وزوجته بتقول رأيت كأن السماء قد فرجت له فدخل فيها. سم اطبقت فقلت هذه هي الشهادة ما السلكة حمزة غسيل الملائكة برضه واسد الله وسيد الشهداء حمزة يقول النبي رأيت الملائكة تغسل حمزة وحنظلة. يا سلام - [00:23:28](#)
يا سلام على الجمال انا بس عشان الوقت بحاول اجري واعدي جنايز ناس كتير جدا سبحان الله الحسن البصري مات في اول رجب وكانت جنازته مشهودة صلوا عليه عقيد الجمعة بالبصرة شيعه الخلق وازدحموا اليه حتى ان صلاة العصر لم تقم في الجامع. اشلحوا مش عارفين يصلوا العصر من الزحمة - [00:23:53](#)

كل واحد بقى صلى فين اللي صلى في الشارع ولا صلى في كزا ما هنصلي ازاى سمع الناس دي كلها ازاى سبحان الله داود الطائي لم يسمع بمثل جنازته قال حسن ابن بشر حضرت جنازة داود الطائفة حمل على سريرين او ثلاثة - [00:24:22](#)
تكسروا من الزحام. الجنازة اللي شايلين بتتكسر يا ابني شوف لنا جنازة تانية شف لنا تاني آآ نعش تاني. ثلاث نعوش تتكسر من الزحمة سبحان الله هو ده اللي كان هو على فكرة كان له كلمة جميلة جدا داوود يقول صم الدنيا واجعل فطرك الموت - [00:24:41](#)
سبحان الله جنازة ابي نصر بشر بن الحارس. الحافي شرف الدنيا قبل شرف الاخرة عبدالله الامام احمد قالوا له مات بشر فقال ايه؟

رحمه الله لقد كان في ذكره انس. مجرد تجيب سيرته كنا بنحس بالانس كده - [00:25:01](#)

ثم لبس الرداء وخرج عشان يشهد الجنازة وقال والله ما له نذير الا عامر ابن عبد قيس لان عامر مات ولم يترك شيئا المهم ابو نصر التمار وعلي المدني. كانوا في الجنازة جنازة بشر - [00:25:22](#)

قاعدين يقولوا دول علماء كبار كبار قوي قاعدين ماشيين في جنازة بشر يقولوا هذا والله شرف الدنيا قبل شرف الاخرة جنازته طلعت بعد صلاة الصبح ما ادفنش الا بالليل وكان النهار صائفا والنهار فيه طول يعني في نهار الصيف - [00:25:41](#)

ولم يستقر في القبر الا العتمة من الزحمة ناس ما مش عارفين ما الزحمة موت طالعين من بعد الفجر وصلوا على المغرب شوفتوا الدنيا واصلة فين يحيى ابن معين يحيى ابن معين ده - [00:26:03](#)

يعني حاجة كده عالية قوي مات يحيى ابن معين ربنا يكرمنا كده نبقى نعلق عليه مرة. حاجة كده ايه حد معين ده سيرته تحبيك آآ فعلا معين يحييك المهم مات يحيى ابن معين بالمدينة ايام الحج. قبل ان يحج وهو كان يريد مكة سنة متين ثلاثة وتلاتين هجريا -

[00:26:21](#)

صلى عليه والي المدينة ايه اللي حصل كلموا الوالي اخرجوا له سرير النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو النعش يعني فحمل عليه فصلى عليه الوالي سم صلى عليه الناس. مرارا - [00:26:43](#)

وكانوا يقولون نادى ابراهيم ابن منذر حزامي قال من اراد ان يشهد جنازة المأمون على حديس رسول الله فليشهد اللي كان طول ما هو عايش كنا احنا بنحس بالامان على حديس النبي - [00:27:01](#)

دي ناس رايقة يا جماعة دينا سريقة المحدسين دول حاجة كبار كبار اوي اما في واحد قالوا له انتبه انهم يضعون على رسول الله قال خلاص ما تقلقوش المحدسين لها بالمرصاد ينخلونها نخلة - [00:27:18](#)

ولا حينضفوها ما تقلقوش عشان كده الدار قطن ده يا جماعة كان وحش وحش كان بيقف كده على المنبر في بغداد يقف على المنبر يقول يا اهل بغداد احزروا ان يكذب على رسول الله وانا حي - [00:27:34](#)

انسوا انسوا دي مش هتحصل ان النبي يتكذب عليه كدبة وانا حي لا ده انتهى مين يقدر يقول كده في المحيط بتاعه المسجد بتاعه في البيئة بتاعته في العيلة بتاعته - [00:27:52](#)

ان لن يكذب على رسول الله وانا حي ناس ثقيلة دي يا جماعة دي ناس ثقيلة فخر الدنيا والله فعلا المهم كانوا ماشيين في جنازته ورجل ينادي بين يديه من العلماء يقول هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:28:08](#)

عشان كده حبيش ابن مبشر اسمه جميل يقول رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل ربك بك؟ يا جماعة السلف لهم كتب ابن ابي الدنيا كان يجمع كل الايه الموافق اللي فيها ما فعل ربك بربك - [00:28:33](#)

قال ادخلني عليه في داره يعني في جنته واعطاني وحاباني وزوجني ثلاثمائة حوراء ومهد لي بين الناس ثم قال للملائكة انظروا الى عبيدي يا سلام اكبر جنازة في تاريخ الاسلام - [00:28:53](#)

جنازة الراجل اللي قال بيننا وبينكم يوم الجنائز للامام احمد. امام اهل السنة الله اكبر امام اهل السنة ازاى كانت جنازته بقى يا جماعة؟ صالح ابنه بيقول اشترينا له حانوتا - [00:29:14](#)

وفرغ من غسله هو مات اتناشر ربيع بالمناسبة يوم الجمعة يقول اشترينا له حانوتا وفرغ من غسله وكفناه وحضر نحو ايه بقى مئة من بني هاشم مية من ال بيت رسول الله بي. ونحن ان المية دول انت بتصلي عليهم يوميا - [00:29:33](#)

سواء هم وغيرهم يعني انت يوميا تيجي تقول ايه كما وصل على اللهم صل على محمد وال محمد خلاص وبارئ ال محمد. انت يوميا بتدعي لهم دول مية حضروا الجنازة ونحن نكفنه امية ما فيهمش بقى ضرب ايه؟ نسب ويجيب لك شهادة كده مضروبة من تحت

السلم ويقول لك انا من ايه؟ من الاشراف لأ دول اشراف اشراف - [00:29:56](#)

ونحن نكفنه وجعلوا يقبلون جبهته حتى رفعناه على السرير صلى عليه ابي محمد اه ابن عبدالله ابن طاهر بيقول غلبنا غلبنا على الصاية عليه. وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون في الدار. يعني في المسجد هو اللي صلى - [00:30:20](#)

يقول الخلال سمعت عبدالوهاب الوراق يقول ما بلغنا ان جمعا في الجاهلية ولا الاسلام مثله. من شهد الجنابة. جنازة الامام احمد
بيقول ما شفناش ده جمع لا في الاسلام ولا في الجاهلية - [00:30:40](#)

شفتم يا جماعة مش قلت لكم هنا تسكب العبرات يقول حتى بلغنا ان الموضوع مسح وحرز على الصحيح. يعني بعد ما خلصوا بعد ما
خلصوا حسبوا المكان اللي فيه ناس وده يعني ابو زرعة بيقول بلغني ان المتوكل الامير يعني الخليفة امر ان يمسح الموضوع الذي -
[00:30:55](#)

وقف عليه الناس الذي وقف عليه الناس حيس صلي على احمد. فبلغ الفي الف وخمسمائة الف مدركين كم واحد صلى عليه ده ابو
زرعة بيقول ان المتوكل عمل كده - [00:31:18](#)

وتعرفوا ان الدنيا كانت عاملة ازاى عبدالوهاب الوراق بيقول لما مسح الموضوع المكان فاذا نحو من الف الف وحرزنا على القبور كم
واحد فاذا ستين الف امرأة حتى النساء خرجت انسبو ما انت عارف بقى احيانا يببقى في هول في الامة ناس كثير بتطلع -
[00:31:36](#)

بحة بقى يا حاجة لا يجوز ومش يجوز والله يكرمكم والرجال والنساء الدنيا ساعتها بتبقى خلاص العالم كله خارج وفتح الناس
ابواب المنازل في الشوارع والدروب. ينادون من اراد الوضوء. ما فيش الاماكن المعمولة للوضوء مش كافية - [00:32:00](#)
فكل الناس بتقول لهم تعالوا تعالوا اللي عاوز يتوضأ يبجي يا جماعة ولزلك يقول اظهر الناس في جنازة احمد بن حنبل السنة والظعن
على اهل البدعة. فسر الله المسلمين بزلك على ما عندهم من المصيبة لما - [00:32:19](#)

فأروا من العز وعلو الاسلام وكبت اهل الزيغ سبحانه الله يقول وجعل النساء يأتين حتى منعن والمروزي يقول عن علي عن خالته قال
ما صلوا ببغداد في مسجد العصر يوم وفاة احمد - [00:32:36](#)

ما عرفوش يصلوا ببغداد الدنيا موت. صلينا بقى في الشوارع خلاص. زي ما انت تبقى في الازهر تقول ما عرفناش ندخل الازهر وقيل
ان الزحمة دامت على القبر اياما يا سلام - [00:32:57](#)

يقول قبض صدر النهار فصاح الناس وعلت الاصوات بالبكاء حتى كأن الدنيا قد ارتجت وامتلأت السكك والشوارع اللي خليفة الخليفة
بيقول للي شهد الجنابة بيقول له ايه بقول له طوبى لك يا محمد صليت على احمد بن حنبل. شف يا عم الخليفة - [00:33:12](#)
الخليفة بيقول للي صلى على الامام احمد يا بختك ايه يا عم اللي انت وصلت له ده ايه الجمال ده سبحانه الله شفتم هو ده عز ولا
مش عز ده - [00:33:32](#)

ده عز ولا مش عز يا جماعة؟ لما عشان كده هو قال لهم قولوا لاهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز الحسن ابن عيسى بيقول رأيت
شبابا توفي بقزوين فقلت ما فعل بك ربك - [00:33:47](#)

ده عالم كبير بيقول ان انا شفت واحد من الشباب في الرؤية بقول له عمل ايه؟ قال غفر لي ورأيته مستعجلا في المنام شايفه امال
يمد طب وفأسلته ايه يعني بتمد ليه؟ يعني مستعجل ليه؟ فقال لان اهل السماوات قد اشتغلوا بعقد اللوية لاستقبال احمد بن حنبل -
[00:34:03](#)

وانا اريد استقباله يقول وكان احمد توفي بعدما تلك الايام. يعني بعد ما استيقظ عرف خبر بوفاة احمد ابن حنبل اهو سبحانه الله ربنا
يلطف بنا والله ربنا يسدنا ويعفو عنا. قاضي القضاة - [00:34:26](#)

قاضي القضاة بمصر بكار بن قتيبة وطبعا كل الكلام ده مش معناه ان اللي تبقى جنازته قليلة ان هو مش من الصالحين. لأ طبعا ليس
هزا المعنى ابدأ الذي اقصد - [00:34:52](#)

لكن جايين احنا بنتكلم على معنى مختلف تماما كأن مش كل واحد صالح هتبقى جنازته كده لكن الله سبحانه وتعالى من باب زكركم
بايام الله ان في ايام كده تطلع مواقف كده بتبقى ايه ايات - [00:35:04](#)

تجدد الايمان تجدد اليقظة تجدد الانسان يرجع تاني الغفلة يشوف طب وبعدين طب واخرتها يعني انا في شباب كثير تواصلوا معايا
لما شافوا الصور بتاعة الجنابة دي وناس عادية خالص - [00:35:17](#)

ويبعثوا لي صور ويبعثوا لي مش عارف ايه ما هي دي دي ربنا بيقدر كده اشياء الله اعلم من الصالح ومن الطالح ومن المقبول ومن المحروم. نسأل الله ان يعفو عنا جميعا. لكن الحاجات دي بتوقظ الناس كلها - [00:35:31](#)

المهم قاضي القضاة بمصر بكار ابن كتيبة احنا نعرف بكار مين؟ اه بكار في افلام الكارتون والكلام ده كله لكن بكار ابن كتيبة روحوا اقرأوا عنه ده قاضي القضاة عندنا يا جماعة ده فخر من يعني الحاجات الجميلة كان في مصر - [00:35:45](#)

وكتيبة ده اسم جميل المهم بكار ده آ احمد طولون كان حبسه انتم عارفين يعني ان الحاجات ديت ايه من واجب الضيافة يعني. فلما اعتل احمد راسل بكار وقال انا رادوك الى منزلك. هنرجعك يعني - [00:36:05](#)

فاجيني فقال له قل له شيخ فان وعليم مدتك والملتقى قريب والقاضي الله نقول له يبقى خلاص الدنيا راحت يعني بيني وبينك ربنا فطبعا بلغوا احمد بن طولون والتعب يعني. المهم مات احمد بن طولون بعدها باربعين يوم - [00:36:25](#)

مات اللي ايه؟ الشيخ لما مات شبعه خلق عظيم يقول الذهبي اكثر ممن يشهد صلاة العيد بمصر الاطباق اللي بيشهدوا صلاة العيد دول يبقى عدد قد ايه الامام البرهاري الامام البرهاري ده - [00:36:46](#)

ده شرف السنة يا جماعة الراجل من الناس اللي اتشرف بالسنة كان عنده عزة عالية قوي. ممن نصر السنة. حاجة كده ثقيلة قوي. وكان شديد على اهل البدع كانوا دايمًا يؤلبون السلطان عليه. بس هو راجل كده ثقيل قوي - [00:37:05](#)

البرهاري ده ودي كتاب جميل المهم يعني الامام البهاري ده مرة كان قاعد مع الطلاب عطس فحصلت رجة في المسجد الناس شمته الحمد لله يرحمك الله. بسأله يرحمك الله. فالناس اه شمته. الخليفة بيته جنب المسجد. فسمع الرجة اتزعج قال ايه ده؟ فسألوا الحراس فبدأوا يشتي - [00:37:23](#)

يفتشوا كده قالوا لا لا ما فيش ده البرهاري عطس فالطلبة ايه؟ بتشمتموا. قال لا ايه؟ انقلوا مسجده يروح مسجد تاني. فشوفوا العزة وصلت فين وصلت ان لما يعطس الخليفة بيقلق - [00:37:46](#)

ده ده عطس سبحان الله عز عز يا جماعة ان تعرفوا عز الطاعة وعز العلم شيخ الحنابلة علي البرهاني ابن ايه؟ الحسن ابن علي البرهاني. ده سبحان الله ده راجل - [00:38:03](#)

لما مات يعني عشان بس بخصوص اللي اللي قال ايه هل لازم يبقى عدد كبير ومش عدد كبير ولا لا؟ لا هو كان لما قلبوا عليه السلطان طلب وكانوا هيازوه فكان - [00:38:22](#)

مستخف حتى مات سبحان الله! قالت المرأة لخدمها انظر من يغسله وغلقت الابواب حتى لا يعلم احد جاء الغاسل فغسلوه وقف يصلي عليه وحده. واحد بس اللي بيصلي يقول الراوي اللي كان معه يقول فاطلعت فاذا الدار ممتلئة رجالا بثياب بيض وخضر. فاستدعت الخادم الست جريت تتراعبك. بتقول له مين دول؟ قام قايل لي - [00:38:36](#)

انت قلت رحت قلت للناس قال يا سيدتي رأيت ما رأيت. قالت نعم يقول لها انا ما قلتش لحد انت شفتي اللي انا شفته قالت له اه فقالت هذه مفاتيح الباب وهو مغلق - [00:39:01](#)

فقالت ادفتوه في بيتي. سبحان الله! ودفن. ما حدش شافه. وظهر من قبره روائح الطيب حتى ملأت مدينة السلام. سبحان الله! ففكرة بس ان لازم يكون يعني العدد كبير مش شرط. بس يا جماعة - [00:39:14](#)

دي بتوب من الابيه؟ النفحات التي يعني يقدرها الله احيانا. ابو بكر السجستاني ابن ابي داود كان زاهدا صلى عليه يوم مات نحو من ثلاثمائة الف انسان واخدين بالكم وتصلى عليه بسبب الزحمة. فيه ناس ما لحقتش تصلي. فكل شوية الناس تيجي من بعيد. فتيجي تصلي. الناس تيجي من بعيد تصلي مع الناس مش لحت الجنابة - [00:39:30](#)

صلي عليه ثمانين مرة ثمانين مرة الله اكبر. الحافظ بن ابي عاصم يقول ابو الشيخ حضرت جنازة ابي بكر وشاهدها مائة الف ما بين راكب وراجل شوفوا عشان كده بيقول ما رأيت في المنام فسألته ما فعل الله بك - [00:39:57](#)

قال ايه بقى؟ قال يؤنسي ربي يؤنسي ربي. قال يؤنسك ربك؟ قال نعم. قال فشهقت شهقة ثم انتبهت وصحيت يعني عارف في المنام كده؟ راح صاحي يؤنسك عواطف صحي سبحان الله - [00:40:20](#)

الواحد اما بيثوف الناس دي يبدأ يعني يستحضر ان الموضوع مختلف تماما فنسأل الله ان يؤنسنا. يؤنسنا جميعا بامنه وامانه وفي عفو وعافية الشيخ الامام القدوة ابن خفيف. ده اسم على مسمى - [00:40:39](#)

متع بطول العمر في الطاعة عاش خمسا وتسعين سنة ازدهم الخلق على سريره سرير دي النعش يعني وكان امرا عجيبا وقيل انهم صلوا عليه نحو من مائة مرة مش ميت مرة بيكرروا لأ يعني مش نفس العدد لأ في اعداد يعني انت رحت للجنازة لقيتها خلصت والناسي خلاص بيتفنقوا تروح انت تصلي - [00:41:03](#)

واخدين بالكم كده يعني اه عبدالغني بن سعيد الازدي قال الذهبي كان العبد الغني جنازة عظيمة تحدس بها الناس ونودي امامها هذا ناف الكذب عن رسول الله هذا ما في الكذب عن رسول الله - [00:41:24](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم جنازة شيخ الاسلام الامام القدوة ابي منصور محمد ابن احمد ابن علي الخياط العكبري يقول لم ارى اكثر خلقا من جنازة ابي منصور - [00:41:45](#)

رأها يهودي فهتال فهتال يعني اتفزع يعني. فهتال لها واسلم وابو منصور يقول ما رأيت مثل يوم صلي على ابي منصور من كثرة الخلق واحد يهودي شاف الموضوع قال لك بس ده الناس دي صح. في حاجة غلط. سبحان الله - [00:42:00](#)

الامام الاصبهاني لما مات حافظ المشرق في زمانه لما مات ابو موسى آ هو يعني لم يكادوا ان يفرغوا منه حتى جاء مطر عظيم في الحر الشديد. وكان الماء قليلا باصبهان. فما انفصل احد عن المكان من كثرة الخلق الا قليلا - [00:42:19](#)

العجيب ان هو كان كتب ايه اخر ما كتب واملاه في الدرس بيقول لهم ايه؟ انه متى مات من له منزلة عند الله فان الله يبعث وسحابا يوم موته علامة للمغفرة له ولمن صلى عليه. الراجل ده عجيب - [00:42:36](#)

كان اخر حاجة اداها في الدرس الجملة دي بيقولوا هو لما مات جاء مطر عظيم في الحر الشديد وكان اصلا الماية قليلة جدا في اصبهان سبحاننا الله بغض النزر بقى عن ايه؟ ان الجملة - [00:42:54](#)

صحيحة ولا لأ بس يشوف ان الله يطلق على لسانه ما يكون اية للناس بعد ذلك اه شيخ الاسلام الحجري عبدالله بن محمد الاندلسي. الربيع بن سالم يقول صادفت وقت وفاته قحط - [00:43:11](#)

فلما وضعت جنازته سقوا وما اختلف الناس الى قبره مدة الاسبوع الا في الوحل وهو رأس الصالحين يا سلام الامام ابن الجوزي واعظ الدنيا اللي مات سنة خمسمية سبعة وتسعين - [00:43:26](#)

الاسواق في المدينة اغلقت وجاء الخلق وصلى عليه ابنه ابو القاسم سبحان الله وضاق الطريق ضاق بالناس لما ذهبوا لجمع المنصور شف اللي حصل بقى ايه كان يوما مشهودا فلم يصل الى حفرته بمقبرة احمد الى وقت صلاة الجمعة - [00:43:43](#)

وافطر الخلق يعني الدنيا حر شديد جدا ومش قادرين وخلص هيموتوا. وكان ليلة تلتاشر في رمضان. الناس فطرت ورموا نفوسهم في الماء بسبب شدة الحر الى ان قالوا وما وصل الى حفرته من الكفن الا قليل - [00:44:02](#)

سبحان الله! لما مات واندفن اه احد تلاميذه ستة يقول رآه في تلك الليلة المحدس احمد بن سلمان من السكر في النوم وهو على منبر من ياقوت وهو جالس في مقعد صدق والملائكة بين يديه والحق سبحانه حاضر يسمع كلامه - [00:44:19](#)

كلام ما كلام لا يعلق عليه جنازة صلاح الدين الناصر القاضي ابن شداد بيقول لنا كان يوما لم يصب المسلمون لم يصب المسلمون والاسلام بمسلة منذ فقد الخلفاء الراشدون وآ - [00:44:41](#)

على القلعة والبلد حزن شديد. سبحان الله عشان بس الكلام كبير قوي لكن طب ارجعوا شوفوا جنازة صلاح الدين. كانت ماشية ازاي حاجة كده جميلة حتى ان العقل يتخيل ان الدنيا كلها تصيح صوتا واحدا - [00:44:58](#)

وغشي الناس من البكاء والعيول ما شغلهم عن الصلاة وصلى عليه الناس وارسالا وكان اول من ام الناس القاضي محيي الدين سبحان الله! جنازة شيخ الاسلام ابن تيمية اكبر جنازة في تاريخ الاسلام بعد جنازة الامام احمد - [00:45:20](#)

بعد جنازة الامام احمد توفي سنة سبعماية ثمانية وعشرين وده بقى مات فين؟ في سجن القلعة بدمشق. مات في السجن حضر جمع الى القلعة اذن لهم بالدخول غسله الامام الحافظ المسي - [00:45:40](#)

ولما خلصوا دخل سبحان الله! دخل الناس ووضع وايه؟ يصلوا عليه الاعيان الاول. وبعد كده وضعت في الجامع. والجنود يحفظونها يحفظونها من شدة الزحام سبحان الله! سم صلى عليه بجامع دمشق عقي بالزهر وحمل من باب البريد واشتد الزحام وصار النعش على الرؤوس طار يتقدم وطار يتأخر وخرج الناس - [00:45:56](#)

الجامع من ابوابه كلها من شدة الزحام. وكل باب اعظم زحمة من الآخر تقدم في الصلاة عليه هناك اخوه زين الدين عبدالرحمن وحمل الى مقبرة الصوفية مباراة اسمها الصوفية. فدفن بجانب اخيه شرف الدين - [00:46:20](#)

اغلق الناس حوانيتهم. المحلات كلها اتقفلت ولم يتخلف عن الحضور الا القليل من الناس وحضرها اناسا كثر بحيث حرزنا يعني اتحسب مكان النساء اللي المكان اللي كانوا فيه خمسة عشر الف امرأة - [00:46:36](#)

الدليل ان هم يحضروا بس هي فكرة ايه؟ انه حضورهم يشهدوا الصلاة عليه يعني. في المسجد واما الرجال كانوا ستين الف وقيل مائتي الف. ما هو كل واحد بيحسب المكان اللي هو كان فيه - [00:46:52](#)

وحصل في جنازة ضجيج وبكاء وتضرع شيخ الدين آ البرزالي يقول كلام جميل اوي. بيقول لا شك ان جنازة احمد كانت هائلة عظيمة بسبب كسرة اهل بلده واجتماعهم لذلك وتعظيمهم لها وان الدولة كانت تحبه - [00:47:05](#)

ماشي والدولة كانت تحب لأ يا جماعة الامام ما كانش صوفي يعني يقول لك مقبرة الصوفية دي يا جماعة عادي زي ما انت تبقى مقبرة الشافعية رحمت ادفنت فيها مش شرط انك تكون شافعي يعني - [00:47:23](#)

هي اسمها المقبرة اسمها كده المهم يعني بيقول لك ايه؟ بيقول لك ان جنازة الامام احمد كانت كبيرة جدا وكان اهل بلده بيحبوه والدولة كانت بتحبه. بيقول لك لكن الشيخ تقي الدين توفي ببلدة - [00:47:33](#)

دمشق ودي مش ايه؟ يقول واهلها لا يعيشون اهل بغداد يعني مش يجيبوا عشرهم ولكنهم اجتمعوا لجنازته اجتمعا لو جمعهم سلطان قاهر وديوان حاصر لما بلغوا هذه الكسرة التي تمها في جنازة. يقول لك يعني لو الدولة - [00:47:47](#)

اعلنت التعبنة العامة بالاجبار ما كانش ده اللي حصل سبحان الله وكثير من الفقهاء والفقراء يذكرون عنه للناس اشياء كسيرة. حد بيسأل بيقول لك ايه المشكلة ان يكون صوفي؟ ان شاء الله ان ايه؟ نبقى نتكلم على الصوفية - [00:48:03](#)

وايه المشاكل اللي عندها قريب وممكن حضرتك تبحسي كده وهتعرفي ان شاء الله. نسأل الله ان يجعلك من اهل السنة الثابتين على ما يحب الله ويرضاه يقول وكثير من الفقهاء والفقراء يذكرون عنه للناس اشياء كثيرة مما ينفر منها اهل الدين. مركزين بيقول

ايه؟ بيقول يعني الامام احمد الامام ابن تيمية - [00:48:21](#)

لو كان الناس ضغطوا بسلطان قاهر وديوان حاصل ما كانش حصل الكلام ده. مع ان الراجل مات بالقلعة محبوس من جهة السلطان وكثير من الفقهاء بيتكلموا عليه مما ينفر عنه طباع اهل الاديان. صح؟ فضل عن اهل الاسلام. ومع ذلك دي كانت جنازته - [00:48:41](#)

يعني بيقول لك امال لو ما كانش الكلام عليه ليل نهار وكان السلطان بيتكلم عليه عشان كده بيقول لك في اليوم ده ناس كثير صامت. ليه؟ قال لك لم يطبخ اهل لم يطبخ اهل الاسواق شيء - [00:49:03](#)

يعني اهل الناس اللي بتعمل الاكل والناس تشتري منهم والناس اللي بتبيع ما فيش حد طلع فالناس بقى ولا فتحوا كثيرا من الدكاكين التي من شأنها ان تفتح اوائل النهار على العادة - [00:49:17](#)

فالناس صامت قصد بقى يعني ايه يوم اتحسب عليهم فصاموا سبحان الله لما حضر اخوه لما حضر اخوه ايه اللي حصل اخوه لما حضر قالوا له اخبره الناس اللي كانوا معه - [00:49:28](#)

يا استازة هبة ربنا يحفزك وبيبارك فيك. يعني لا تجربنا ان احنا نتكلم على الصوفية دلوقتي. خلاص؟ الصوفية معاصرة دي حاجة تانية خالص. ماشي فخلينا احنا متفقين ان شاء الله نحن نريد الدار الآخرة. وانت تريدي ان - [00:49:48](#)

آآ تجدي ان شاء الله غدا ما يسرك في قبرك فطالما دي نيتك وده صدقك خلاص ابحسي بالطريقة ديت هتعرفوا كل حاجة. خلونا بس نكمل الجمال اللي احنا فيه. وان شاء الله يكون لنا موعد مع - [00:50:06](#)

ايه لهزه الافكار. نسأل الله ان يلهمنا جميعا واياكم التوفيق المهم اخبروا الحاضرين اخوه زيد الدين عبدالرحمن انه قرأ هو والشيخ

منذ دخل القلعة ثمانين ختمة. شيخ الاسلام ابن تيمية دخل القلعة مش قاعد بقى اه يا همومي اه يا مشاكلي اه يا بلائي اه مش عارف ايه بس على طول اشتغل - [00:50:21](#)

فايه اللي حصل دخل القلعة بدأ يختم القرآن وكان بيراجع مع حد فدخل القلعة ختم ثمانين ختمة وشرع في الخاتمة الحادية والثمانين. فانتهي فيها الى اخر اقتربت الساعة الى اللي هي ايه؟ في القمر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. الله الله الله - [00:50:44](#)

يا سلام! يا سلام! يا سلام فشرع عند ذلك اخوه في اتنين طلعا وكملوا وكان الشيخ الاسلام بيحب قرائتهم. كملوا الى اخر من اول سورة الرحمن حتى ختموا القرآن طبعاً ده محمول على مين - [00:51:07](#)
ما ممكن بعض الظالمين بالاجبار. انا ما شفتش حد من الظالمين الناس بتطلع له يعني بس خلينا نقول جدلاً ان في بعض الظالمين على مدار التاريخ الستين سبعين سنة ده - [00:51:25](#)

اللي انتم شفتوهم سيبك من الجنازة الرسمية. اتكلم عن الجنازة العامة ان لما تيجي تشوف المراد بهذا اخلي التقوى واهل الصلاح واهل الفطر الناس اللي على الاسلام على الفطرة انتم بتشوفوهم - [00:51:35](#)

انتم شفتم النهاردة الناس الصالحين انت في الحي بتاعك انت بتبص من البلكونة عارف مين الناس الصالحين والناس الوحشين. صح؟ تعرف كده شباب كثير كده تقول الشباب دول مش كويس. وتعرف كده تقول ما شاء الله الناس دي كويسة. صح - [00:51:52](#)
انت دلوقتي لو في جنازة بتبص عليها من البلكونة وشفت ناس كثير ماشية تقدر تشوف الناس ديت من السم كده من الشكل كده من الجو العام كده تقول الناس ديت يغلب عليها فيها الصلاح ام يغلب فيها الصلاح؟ تبقى انت عارف كويس اوي الدنيا ماشية ازاي - [00:52:07](#)

فالمراد هنا من الجناز ديت اللي هم عامة الناس والصالحين. هم دول انتم الشهداء الله في الارض لكن مش اه مليون واحد من الفاسقين والظالمين قاعدين يطبلوا لواحد ملحد وان ده هيخش الجنة يبقى دول شهداء الله - [00:52:25](#)
هم اصلاً لا يؤمنون بالله فشوفوا جنازة الامام احمد بس انتم ما شاء الله عليكم الشيطان مسككم بدل ما تسمعوا الجمال ده بدأتوا تشوشوا وتساءلوا اسئلة تحس ان الشيطان مش عاوزكم تسمعوا. فخلونا نكمل بس خمس دقائق وهنسيبكم خالص بقى ايه مع بعض. تسألوا اسئلتكم - [00:52:44](#)

فان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. سبحان الله! شرعوا في تغسيل الشيخ وخرجت الى مسجد هون يقول الشيخ البرزالي وخرجت الى مسجد هناك ولم يدعوا - [00:53:04](#)

عنده الا من ساعد في غسله. منهم المز وغيره وصرخ صارخ ونحن مقبلون في الجنازة نمشي يقول هكذا تكون جنازة جنائز اهل السنة وائمة السنة فتباكي الناس وضجوا عند سماع هذا الصارخ. سبحان الله - [00:53:21](#)
ولم يتخلف من الناس الا القليل من الصغار والمخدرات. الست بنات الايه؟ البكر يعني او ما علمت احدا من اهل العلم الا نفر اليسير تخلف عن الحضور في الجنازة وهم سلاسة انفس عددهم - [00:53:38](#)

يقول لك ثلاثة بس من الوجهاء من العلماء اللي ما حضروش مين هم؟ ابن جملة والصدر والقفجاري. الثلاثة دول اللي ما حضروش. ليه؟ كانوا قد اشتهروا بمعاداته. فاخطفوا من الناس خوفا على انفسهم - [00:53:53](#)
بحيس انهم علموا متى خرجوا قتلوا سبحان الله شوفوا يا جماعة ايه الجمال وقيل ان زلوا اسبوع الناس رايحة جاية على جنازته يروحوا يصلوا لان فيه ناس ايه عرفت متأخر فرايحين جايبين اسبوع - [00:54:08](#)

بكت السماء عليه يوم فراقه اسفا وجاء الغيث والامطار وبكى الشام ومدنه وبقاعه لما قضى وكذاك الامصار وبكى الشام ومدى شف مين اللي قايل كده عبد القاسم ابن الرحمن؟ او ما نظرت اليه فوق سريره حفت به من ربه الانوار والناس من ذاك عليه بحرة ودموع - [00:54:30](#)

وهم فوق الخدود غزار وهم الوف ليس يحصي جمعهم الا اله غافر ستار ناس تقيلة قوي الامام المزي مات وهو يقرأ اية الكرسي

ودفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية وكان الجمع في جنازته متوفرا جدا - [00:54:53](#)

اما ابن الجوزي رحمة الله عليه يقول الشوكاني عنه مات سنة سبعماية واحد وخمسين وكانت جنازته حافلة جدا ورؤيت له منامات حسنة وكان هو قد ذكر قبل موته بمدة انه رأى شيخ الاسلام ابن تيمية وسأله عن منزلته فقال انه انزل منزلة فوقف - [00:55:15](#)
ولاد وسمى بعض الاكابر قال له وانت كدت تلحق بنا لكن انت في طبقة ابن خزيمة. ناس كده آآ سبحان الله خلينا نختم لشيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني ابن حجر العسقلاني اجتمع في جنازته من الخلق ما لا يحصيهم الا الله. حيث ما اظن كبير احد من سائر الناس تخلف عن شهودها. اللي بيقول كده - [00:55:34](#)

الامام السخاوي يقول وقفلت وقفلت الاسواق والدكاكين وحسبوا الناس اللي مشيووا في جنازته فنحو خمسين الف انسان ويقول وفي زني انه ما بعد جنازة التقي ابن تيمية احفل منها. وما رأينا احدا من الشيوخ يذكر انه رأى مسلها بل ولا ما يقاربها - [00:56:03](#)
شوفوا يا جماعة وتولى الامراء مقدموا اللوف حمل الجنازة هم اللي حملوا الجنازة وكان على مشهده من يعني من الغفر والسكون والتأداة والمهابة والجلالة ما لا يعبر عنه وتلقى السلطان جنازته ليشهد الصلاة عليه. ورامى قاضي القضاة علم الدين البلقيني الصلاة عليه اماما فاخره السلطان. قال له اتأخر انت واطار الى الى مين - [00:56:24](#)

اللي بيصلي الى امير المؤمنين الخليفة العباسي قال له اطلع انت وقال له هو امير المؤمنين وانت امير المؤمنين. يعني بيقول له ايه ابن حجر امير المؤمنين في الحديث هو امير المؤمنين وانت امير المؤمنين فصلى بالناس عليه - [00:56:49](#)
عجبا لقبر فيه بحر زاخر عجبا لبحر لف في اكفاني واما المنامات التي رؤيت له في حياته وبعد موته فشيء كثير لا استطيع الاحاطة به. ده كلام السخاوي في الجواهر والضرر - [00:57:07](#)

طبعا بقى المعاصرين دي حاجة تانية خالص لعله يبقى في وقت تاني لكن يكفي هذا اللقاء وهذه الجنازات لكن سبحان الله يتحفنا الله سبحانه وتعالى كل فترة بيحد من ممن نحسب والله حسيبهم ان لهم حال مع الله - [00:57:26](#)
وان ظهر منهم بعض الاشياء التي ربما يعني اجتهدوا فاطأوا فيها. لكن سبحان الله الامور مختلفة تماما فكل واحد يا جماعة يستسمر الحدس ده انه يعيد حساباته ويرجع تاني لاثاره هل هتترك اثر قبل الرحيل - [00:57:46](#)

ايه اخبارك انت؟ انت ناوي على ايه رايح فين زروفك هتكون عاملة ازاي يا سيدي انا مش مشغول انك تبقى مشغول بجنازة الارض لكن اخبار الملاً الاعلى ايه والشهود اللي هيحضرها معك ايه؟ جنازتك - [00:58:07](#)
الملاً الاعلى اللي هيشهدوها اخبارهم ايه وهيقلوا عنك ايه ده اللي يشغلنا وده اللي يشغلك سيبك من اهل الارض ما تشغلش بهم. جنازتك هيحضرها واحد ولا اتنين ولا هتموت ما حدش حاسس بك - [00:58:22](#)

وهينسوا ان انك مت اصلا ما تشغلش بالك ان اهم حاجة ان الملاً الاعلى يعرفه ان يكونوا عارفينك كويس فكل واحد منا يرجع تاني ويشوف موعدا معهم بيننا وبينهم الجناز. طبعا الامام احمد مش مش الهدف من كلامه بينه هو شخصيا او بين كل واحد. بين اهل السنة - [00:58:37](#)

ان دي جناز اهل السنة في المجمل هي ديت جناز اهل السنة دايماء العلماء الكبار وعامة الناس والصالحين زيهم في المشهد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وينفع بي وبكم حيثما كنا وكنتم وجزاكم الله خيرا - [00:59:01](#)